اختارن مهنة التدريس وطالبن بإنصافهن أسوة بزميلاتهن من التخصصات الأخرى

خريجات الشريعة لم يحصلن على وظيفة منذ عامين

مفتاح: لجنة لاختيار المدرسات وفق الاحتياجات

الدوحة – لنا شوقي:

تخرجن من جامعة قطر واخترن مهنة التدريس لإيمانهن بالرسالة السامية لهذه الوظيفة لكنهن فوجئن بالروتين والبيروقراطية فلم يحصلن على وظيفة حتى وإن كانت في غير تخصصهن.

هذا هو حال خريجات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية منذ عامين مضيا، منذ ضمن بين وزارة التربية والتعليم وديوان الخدمة المدنية وان برّأن الأخير من تحمل مسؤولية تأخير التوظيف.

«الشرق» التقت عددا من هؤلاء الخريجات اللاتي اكد انهن ينتظرن التوظيف منذ سنتين وحمّلن وزارة التربية والتعليم مسؤولية ذلك، داعيات الى الاسراع في انصافهن وتوظيفهن أسوة بزميلاتهن من التخصصات الأخرى.

في انتظار جواب

بدا الانفعال شديدا في شكاوى بعض خريجات كلية الشريعة المتحدثات لـ «الشرق» وهن ست خريجات باعتبارهن منتظرات للتعيين أو أي جواب من الوزارة منذ سنتين، واكد بعضهن ان خريجات اللغة العربية والانجليزية والرياضيات قد وظفن فور تقدمهن للعمل. كما ان الخريجات قبل حوالي أربع سنوات عُيّن قبل ان ينلن درجة دبلوم التربية، في حين ان المشتكيات نلن هذه الدرجة بعد دراسة سنتين عقب البكالوريوس الذي تخرجن به من الجامعة إلا ان تعيينهن لم يتم حتى الآن.

وتقول إحدى الخريجات انها رغم تخصصها في الشريعة والدراسات الإسلامية ودراستها لدبلوم التربية إلا انها لا تمانع في تعيينها للتدريس في أي مادة أخرى بدلا من الانتظار المفتوح. وتقول أخرى انها تنتظر التعيين منذ سنتين بعد انتهائها من دبلوم التربية ولا تدري سبباً لهذا التأخير. وتؤكد خريجة أخرى بانفعال شديد انها لو قدمت في أي وزارة أخرى كالأوقاف أو البلدية لكانت قد حصلت على وظيفتها إلا انها وزميلاتها فضلن التدريس وهي تنتظر الآن منذ سنة.

احتمالات غير مؤكدة

ذكرت بعض الخريجات المشتكيات انهن مستمرات في الاتصال بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي منذ بداية العام الدراسي ولم يجدن ردا قاطعا، بل يخبرن في كل مرة بأن اسماءهن سترفع لسعادة الوزير وقد يتم تعيينهن في العام الدراسي القادم، لكنه احتمال غير اكيد. كما انهن اتصلن بديوان الخدمة المدنية وعرفن ان وزارة التربية والتعليم لم ترفع طلب الموافقة على تعيينهن للديوان حتى الآن، واكدن ذلك من حيث ان بعض الخريجات تم تعيينهن فورا بعد موافقة الديوان الذي افاد بانه لم ترد إليه أي طلبات موافقة تعيين لخريجات دبلوم التربية لهذا العام حتى الآن.

ولتعليل التأخر في تعيين هؤلاء الخريجات التقت «الشرق» رئيس قسم التعيينات بوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي السيد جاسم مفتاح الذي قال إنه جهة تنفيذية وهناك لجنة تبحث في جميع التخصصات وتنتقي منها حسب احتياجات الوزارة لكل عام دراسي، وتحدد الاحتياجات في نهاية صيف كل عام دراسي. وحول الشكاوى الواردة لـ «الشرق» قال إن في كل سنة تظهر احتياجات تخصصات جديدة في الوزارة وقد اختيرت من بين الخريجات التخصصات التي تحتاجها الوزارة لهذا العام.

اما الخريجات المشتكيات فبطبيعة الحال يبحث في أمرهن وسيأخذن دورهن خلال الفترة القادمة وفق القواعد المتبعة والاحتياجات الجديدة. كما حدث مع خريجات أخريات اقتضت الحاجة تعيينهن وقد تم تأهيلهن للوظائف التي عُيّن فيها. واضاف السيد جاسم ان من المحتمل ان تكون الأولوية لخريجات دبلوم التربية باعتبارهن مؤهلات. واشار الى ان الوزارة بصدد عرض احتياجاتها للسنة الدراسية القادمة لتلافي أي نقص فيها. واكد ان الخريجات المتقدمات للتعيين على اتصال دائم بقسم التعيينات ويعملن بمجريات الأمور حول توظيفهن. واشار الى ان بعض الخريجات يأخذن وقتا أطول حتى يتم تعيينهن وفقا لحاجة الوزارة.